

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٨٩

مجرد رأي

تعليق من الهدي نصر

يتخطىء من يتصور اننا جميعا
سكتنا ولم تكذب ولم تنبه الى
ما يمكن ان يتعرض له المتعلمون مع
شركات توظيف الاموال عندما كانت
هذه الشركات في قمة سطوتها
وجملاتها الاعلانية ..

ومن يراجع مجلة الاقتصادى
سوف يقرأ عشرات المقالات التى
كانت تنبه وتحذر . ومن يراجع
بعض مكنتيت قبل عامين سوف يجد
اننى كنت واحدا من الذين اشاروا
الى الشكوك التى تحيط بهذه
الشركات قبل اى قانون وكلن سندی
في ذلك اننى لا استطيع ان انصور
شركة تحقق ارباحا اربعين او
خمسین في المئته تقتسمها مع
المودعين فتأخذ الشركة لنفسها
عشرين في المئته والمودع عشرين او
خمسے وعشرين في المئته .. وكلن
يقال لنا اننا نظلم هذه الشركات لان
القروض التى تعطىها البنوك
الربوية تقدمها بفائدة ١٨ في المئته
وكلن المملا فسكنر على هذه
الشركات التى يبارك الله في تجارتها
تحقيق هذه الأرباح الكبيرة .. وكل
صاحب شركة توظيف اموال له
تصريحات عديدة في مثل هذا
الرأى . ولكن هاهى معنلم الشركات
كما اصبح واضحا لم تكن تحقق
ارباحا ولا خلافة . وان مازعمت انه
ارباح صرلنها للمودعين كانت
تحتسبها سلفا من ودائع
المودعين ..

وثقد كان من السهل في ذلك
الوقت ان تنالق المودعين ونطمئنهم
ولكننى اتحدى ان اكون قد كتبت
كلمة واحدة لاتدق اجراس الشك .
ولعل ارد بذلك على الذين يسالون
اين كنتم ؟ لعن كان يرى الخطر
تكلم وأشار في عز المهرجلان المنصوب
ومن كلن يرى غير ذلك لثقد كئن له
موقفه المسجل وكان على القارىء ان
يختار ويقرر ..

وعندما نشرت هنا قبل ايام
ملاحظات على التقرير الذى نشر عن
المركز المالى للهدي نصر فلقد كانت
ملاحظاتي بلصد التوضيح وحتى
لا يتكرر قول اين كنتم ؟
ومن حق صاحب الشأن ان يرد
ولهذا لا ارى مانعا من نشر تعليق
تلقينه من الاستاذ مرتضى منصور
المحامى والمستشار القانونى لشركة
الهدي نصر يقول فيه ان الشركة
اشترت اسهما من بنك الخليج
بلندن باسماء اصحاب الشركة وقد
تم التنازل عنها لشركة الهدي نصر
واسترجاعها وايداعها اليك
الوطنى المصرى . وبقتسبة لشراء
اسهم من البنك الوطنى فقد
اضطرت الشركة ازاء تعذر
تسجيلها الى اللجوء لحكمة القضاء
الإدارى لالغاء القرار السلبي
بلامتناع عن التسجيل اما عن
الرأى الذى ابداه احد المحاسبين
القانونيين المعينين بعمارة الجهاز
المركزى للمحاسبات فهى وجهة نظر
وقد خلفه الرأى المحاسب القانونى
الأخر . وان السلف التى صرفت
للمستثمرين سوف تسوى عند
اعداد اول يزانية مجمعة كما ان
شركة الهدي مصر تساهم في سبع
عشرة شركة قائمة بالفعل .

واقول تعليلا على هذا التعليق :
لعنه خير . ولعل تسوية السلف
التي صرفت للمستثمرين تكون
لصالحهم !

صلاح منتصر